

تحليل الأخطاء الشائعة في الكتابة الإملائية لدى طالبات معهد اللغة بجامعة ستيا الإسلامية بمكسر

Analyzing Common Spelling Errors Among Female Students at STIBA Islamic University's Language Institute in Makassar

رسلانة^a، جوجوري بيرداميا دنيا^b، عافية حافظة^c، نورعيني نوفي^d

^a رسلانة، جامعة ستيا الإسلامية، إنونيسيا، raslianalhiya@gmail.com

^b جوجوري بيرداميا دنيا، جامعة ستيا الإسلامية، إنونيسيا، jujuri@stiba.ac.id

^c عافية حافظة، جامعة ستيا الإسلامية، إنونيسيا، afiah.hafizah@stiba.ac.id

^d نورعيني نوفي، جامعة ستيا الإسلامية، إنونيسيا، nuraeni@stiba.ac.id

Article Info

Received: 09 June 2026

Revised: 13 June 2026

Accepted: 08 August 2026

Published: 30 September 2026

Keywords:

Error Analysis, Spelling Errors, Arabic Writing, Dictation, Arabic Language Learning.

الكلمات الدالة:

تحليل الأخطاء، الأخطاء الإملائية، الكتابة العربية، الإملاء، تعلم اللغة العربية.

Abstract

This study investigates common spelling errors in Arabic writing among female students at the Language Institute of STIBA Islamic University Makassar and explores the underlying factors that lead to such errors. The study adopted a descriptive qualitative approach with an error analysis framework. Data were obtained through classroom observations during dictation sessions, examination of students' written assignments, and interviews with both the instructor and selected students. The results indicate that the students committed several categories of spelling errors, particularly those involving hamzah, omission of letters, addition of letters, and substitution of letters, with hamzah-related errors occurring most frequently. Furthermore, the findings suggest that these errors stem from a number of factors, including limited mastery of spelling rules, insufficient attention during learning activities, lack of regular writing practice, influence of the mother tongue, and difficulties in recognizing and applying the various forms of hamzah. The study offers valuable insights for Arabic language educators and provides recommendations that may help improve spelling instruction and strengthen learners' Arabic writing proficiency.

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تحليل الأخطاء الشائعة في الكتابة الإملائية لدى طالبات معهد اللغة بجامعة ستيا الإسلامية بمكسر، والكشف عن أسباب وقوع هذه الأخطاء. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالمدخل الكيفي، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة أثناء تدريس الإملاء، وتحليل كتابات الطالبات، وإجراء المقابلات مع المعلمة وبعض الطالبات. وأظهرت نتائج البحث وجود عدد من الأخطاء الإملائية المتنوعة، تطلت في أخطاء الهززة، وحذف الحروف، وزبادتها، وإبدالها، وكانت أخطاء الهززة أكثرها شيوعاً. كما كشفت نتائج الملاحظة والمقابلة أن هذه الأخطاء تعود إلى عدة أسباب، من أهمها ضعف فهم القواعد الإملائية، وقلة التركيز أثناء التعلم، ونقص التدريب والممارسة،

وتأثير اللغة الأم، وصعوبة التمييز بين صور الهمزة المختلفة. ويسهم هذا البحث في تقديم صورة واضحة عن واقع الأخطاء الإملائية لدى الطالبات، كما يقدم عددا من التوصيات العملية التي يمكن أن تساعد في تحسين تعليم الإملاء وتنمية مهارة الكتابة العربية لدى الطالبات.

How to cite:

تحليل الأخطاء الشائعة في الكتابة الإملائية لدى طالبات معهد اللغة بجامعة "رسليانة، جوجوري بيرداميا دنيا، عافية حافظة، نورعيني نوفيرا
AL-MUNTAQA: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab, Vol. 2, No. 5 (2026): 714-737 doi: 10.36701/muntaqa.v2i5.3332



This work is licensed under a Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International (CC BY-NC-SA 4.0)

المقدمة

تصنف اللغة أداة أساسية للتواصل والتفاهم بين البشر، وعرفها ابن جني (ت 396 هـ) أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.¹ ثم ابتكر الإنسان الكتابة على هيئة رموز تدل على هذه الأصوات وتعبّر عنها بأشكال مختلفة، وكان ذلك من أعظم الإنجازات في تاريخ البشرية، لأنه أسهم في حفظ العلوم والمعارف والفنون ونقلها عبر الأجيال.²

مثل الكتابة إحدى المهارات اللغوية الأساسية، وهي وسيلة لحفظ التراث الثقافي والفكري ونقل العلوم بين الأجيال. وقد أشار كامل عبد السلام إلى أنها نشاط لغوي تواصلية ذو طابع إبداعي أسهم في تقدم الإنسان واطلاعه على ثقافات الشعوب وتوثيق أفكاره وتاريخه. ويتطلب تحقيق الكتابة السليمة إلمام المتعلم بقواعد الإملاء؛ لما لها من دور في وضوح النصوص ودقتها وسهولة فهمها.³ لذلك اهتم العلماء منذ

¹ عمر بن بشير أحمد صديقي، مبادئ التحرير والكتابة، (الرياض-المملكة العربية السعودية): دار زدني، 2009، ص 11.

² د. فضيلة دقناني، "الكتابة الإملائية العربية وإشكالات تجسيد المنطوق: نماذج مختارة"، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد 11، عدد 3، 69-158 (2022)، ص 159.

³ الطرونة، المنتج الكتابي بين مسألتي الخطأ والصواب: مفاهيم وتطبيقات (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2015، ص 10.

القدم وحتى العصر الحديث بتقويم الكتابة العربية وتطويرها، وألفوا في ذلك مؤلفات عديدة لضبط هذا الجانب والمحافظة عليه.⁴

يمثل الإملاء فرعاً أساسياً من فروع اللغة العربية، إذ يختص بتحويل الكلام المسموع إلى نص مكتوب وفق القواعد والأصول التي تضبط نظام الكتابة العربية. وتعكس الكتابة الصحيحة مدى تمكن المتعلم من المهارات الإملائية، كما تسهم في تنمية قدراته العلمية والثقافية والفنية.⁵

ومن جهة أخرى، تؤدي الأخطاء الإملائية إلى إضعاف جودة الكتابة وتشويهها، وقد تتسبب في غموض المعنى أو سوء فهمه، مما يؤثر سلباً في المستوى التعليمي للمتعلم. ومن المؤسف أن بعض المتعلمين ينظرون إلى الإملاء على أنه مادة تقتصر أهميتها على المراحل التعليمية الأولى، وأن وظيفته لا تتجاوز تعليم رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً، في حين أن أثره يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك، إذ يؤدي دوراً مهماً في تنمية مهارات الكتابة والتواصل اللغوي.⁶ ومن هنا تتضح أهمية الإملاء بوصفه أساساً مهماً في تعلم اللغة العربية، لأنه يساعد الطلبة على نقل أفكارهم ومعلوماتهم في صورة كتابية صحيحة وسليمة تمكن القارئ من فهم المعنى المقصود بسهولة. كما أن الأخطاء الإملائية قد تؤثر سلباً في فهم القارئ، إذ إن زيادة نقطة أو حذفها، أو استبدال حرف بآخر، قد يؤدي إلى تغير المعنى المقصود في الكتابة.⁷

بناءً على الملاحظة الأولية التي قامت بها الباحثة من خلال دفاتر كتابة الطالبات، وجدت بعض الأخطاء الإملائية في كتاباتهن، مما يدل على وجود صعوبات في تطبيق قواعد الكتابة العربية، الأمر الذي يدعو إلى إجراء دراسة أعمق لتحليل هذه الأخطاء. ولوحظ وجود أخطاء إملائية متكررة في كتابات طالبات المستوى الثاني في معهد اللغة بجامعة ستيبيا الإسلامية بمكسر، خاصة في موضوعات مثل الهمزات، والتاء المربوطة والمفتوحة، والألف المقصورة والممدودة، مما يؤثر في دقة التعبير وسلامة المعنى. وتشير هذه الظاهرة إلى وجود قصور في استيعاب القواعد الإملائية أو في تطبيقها أثناء الكتابة، الأمر الذي يستدعي دراسة علمية للكشف عن طبيعة هذه الأخطاء وتحليل أسبابها.

⁴ مسلمين وإروان، "تحليل الأخطاء الإملائية لدى طلبة قسم تعليم معلمي المدرسة الابتدائية بالجامعة محمديّة الإسلامية بيمّا"، الأفتدة، مجلد 6، عدد 1. 19-1 (2022): ص 3.

⁵ أسية سعيدي وأمينه سايج، "أهمية الإملاء في اكتساب مهارة الكتابة" (جامعة أبي بكر بلقايد، 2021). ص. ب.

⁶ ما سبق.

⁷ صفر الفجر، تحليل أخطاء الكتابة الإملائية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، *Etheses UIN Malang* (2023)، ص 2.

وفي ضوء ما تقدم، يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أنواع الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابات طالبات معهد اللغة بجامعة ستيا الإسلامية بمكسر؟

2. ما أسباب وقوع طالبات معهد اللغة في الأخطاء الإملائية؟

3. ما المقترحات الممكنة للحد من الأخطاء الإملائية لدى طالبات معهد اللغة؟

يهدف هذا البحث إلى:

1. التعرف على أنواع الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابات طالبات معهد اللغة بجامعة ستيا الإسلامية بمكسر.

2. بيان أسباب وقوع الطالبات في هذه الأخطاء الإملائية.

3. اقتراح حلول عملية للحد من الأخطاء الإملائية في كتابات الطالبات في ضوء الأسباب المؤدية إليها.

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على البحث الميداني ذي المدخل الكيفي. ويقصد بالبحث الكيفي أنه نشاط علمي يهدف إلى جمع البيانات بصورة منظمة، ثم تصنيفها وتحليلها وتفسيرها. ويتم الحصول على هذه البيانات من خلال المقابلة، والملاحظة، والتوثيق، وقد تكون البيانات في شكل كلمات، أو صور، أو تسجيلات، وغيرها.⁸ تتكون مصادر البيانات في هذا البحث من نوعين، وهما البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. فالبيانات الأساسية هي البيانات التي يحصل عليها الباحث مباشرة من المصدر الأصلي، ثم يقوم بتحليلها وتفسيرها.⁹ وتشمل بيانات هذا البحث الكلمات والجمل والنصوص التي تحتوي على أخطاء إملائية في تعلم اللغة العربية، وقد تم الحصول عليها من كتابات طالبات معهد اللغة بجامعة ستيا الإسلامية بمكسر. أما البيانات الثانوية فهي البيانات التي يعتمد عليها الباحث من المراجع والكتب والدوريات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث،¹⁰ خاصة المراجع التي تتناول تحليل الأخطاء الإملائية في تعليم اللغة العربية.

يعتمد البحث الكيفي في اختيار مصادر البيانات على المشاركة القصدية (*purposive*) وهي المشاركة التي يختارها الباحث وفق معايير محددة تتناسب مع أهداف البحث وطبيعته.¹¹ أما مشاركات

⁸ Abdul Manab, Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif (Yogyakarta-Indonesia: Kalimedia, 2015). h. 4)

⁹ Sugiono, *Metode Penelitian Kombinasi* (Bandung: Alfabeta, 2015), h. 308.

¹⁰ Sugiono, *Metode Penelitian Kombinasi*, h. 308.

¹¹ Maisaroh Danuri, *Metodologi Penelitian*, ed. Alviana C, *Samudra Biru*, 2019.

البحث فهي بعض الطالبات المختارات من مجتمع البحث اختياراً قسدياً، لأنهن يحققن المعايير التي وضعتها الباحثة وتتوفر لديهن البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. وأما المخبرات في هذا البحث فتكوّن من عشر طالبات من فصل الإعداد اللغوي المتقدم (PBT)، إضافة إلى معلمة واحدة من معهد اللغة بجامعة ستيا الإسلامية بمكسر. وتهدف الباحثة من خلال تحليل كتاباتهن إلى التعرف على أنواع الأخطاء الإملائية الشائعة وأسباب وقوعها، وصولاً إلى تقديم مقترحات تسهم في الحد من هذه الأخطاء وتحسين مهارة الكتابة العربية.

وقد اختارت الباحثة طالبات المستوى التحضيري المتقدم (PBT) عينة للبحث للأسباب الآتية:

1. أن طالبات المستوى التحضيري المتقدم ينتمين إلى معهد اللغة، وهو البيئة التعليمية التي تُجرى فيها هذه الدراسة، كما يدرسن مادة الإملاء ضمن مقرراتهن الدراسية، مما يجعل اختيارهن متوافقاً مع أهداف البحث ومجاله.

2. أن طالبات المستوى التحضيري المتقدم تلقين قدراً أكبر من موضوعات الإملاء، ويدرسن كتابي العربية بين يديك (2) و(3)، مما يدل على تقدم مستواهّن اللغوي وزيادة تعرضهن للقواعد الإملائية مقارنة بطالبات المستوى التحضيري الأساسي.

3. أن كتابات طالبات المستوى التحضيري المتقدم توفر بيانات مناسبة لتحليل الأخطاء الإملائية والكشف عن أسبابها، كما أن اقتصار هذا المستوى على فصل واحد يسهل على الباحثة عملية جمع البيانات ومتابعة أفراد العينة بدقة.

تركز هذه الدراسة على تحليل الأخطاء الإملائية الشائعة في الكتابة العربية لدى طالبات المستوى الثاني بمعهد اللغة بجامعة ستيا الإسلامية بمكسر، ولا سيما الأخطاء المتعلقة بالقواعد الإملائية التي سبق لهن دراستها، مثل همزة الوصل وهمزة القطع، والهمزة المتوسطة والمتطرفة، والألف اللينة، والألف المقصورة، والتاء المربوطة والتاء المفتوحة، و(ال) التعريف، ووصل الكلمات وفصلها.

قد جمعت البيانات من كتابات الطالبات الناتجة عن التدريبات الإملائية والكتابية التي أُنجزت في أثناء دروس الإملاء والكتابة، وذلك من خلال جمع أوراق الواجبات والتدريبات الإملائية التي كلفت بها المعلمة الطالبات في إطار العملية التعليمية. كما اعتمدت الباحثة على الملاحظة والمقابلة بوصفهما أداتين مساعدتين لجمع البيانات؛ بهدف التعرف على أسباب الأخطاء الإملائية والعوامل المؤدية إليها، والحصول على المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه.

تناولت الدراسات السابقة موضوع الأخطاء الإملائية والكتابية في تعليم اللغة العربية من زوايا متعددة. فقد هدفت دراسة مسلمين وإروان (2022) بعنوان "تحليل الأخطاء الإملائية لدى طلاب قسم تعليم معلمي المدارس الابتدائية بالجامعة المحمدية الإسلامية فيما"¹² إلى الكشف عن الأخطاء الإملائية لدى الطلاب ومعرفة أسبابها وسبل معالجتها. كما هدفت دراسة ديدى موليانو ورفحان فدين (2022) بعنوان "تحليل الأخطاء الإملائية لدى طلاب الفصل السابع في مادة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية معارف كليغو فونوروكو"¹³ إلى التعرف على أشكال الأخطاء الإملائية وأسبابها واقتراح الحلول المناسبة لها. أما دراسة فضيلة دقناتي (2022) بعنوان "الكتابة الإملائية العربية وإشكالات تجسيد المنطوق، نماذج مختارة"¹⁴ فقد تناولت العلاقة بين الكتابة العربية والمنطوق، وناقشت مدى توافق الرسم الإملائي مع الظواهر الصوتية في اللغة العربية. وكذلك هدفت دراسة نور الفطرية أبريليا وآخرين (2024) بعنوان "تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة اللغة العربية في الصف الوسطى بالمدرسة الدينية الإسلامية الفردوس فوروادادي كديري"¹⁵ إلى وصف الأخطاء الإملائية وتحليل أسبابها والكشف عن جهود المعلمين في معالجتها. كما هدفت دراسة فهد بن سعود آل حسين (2024) بعنوان "تحليل الأخطاء الكتابية لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي من ذوي الجنسيات المختلفة بكلية اللغات وعلومها جامعة الملك سعود - المستوى الرابع نموذجاً"¹⁶ إلى تحليل الأخطاء الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها والكشف عن أسبابها في المستويات النحوية والتركيبية والإملائية والصوتية.

¹² مسلمين وإروان، "تحليل الأخطاء الإملائية لدى طلبة قسم تعليم معلمي المدرسة الابتدائية بالجامعة محمدية الإسلامية فيما"، ص 5-16.

¹³ ديدى موليانو، "تحليل الأخطاء الإملائية لدى طلاب الفصل السابع في مادة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية معارف كليغو فونوروكو العام الدراسي 2021-2022"، مجلة الفكر مجلد 3، عدد 2، 15-35.2 (2022)، ص 18-32.

¹⁴ د. فضيلة دقناتي، "الكتابة الإملائية العربية وإشكالات تجسيد المنطوق: نماذج مختارة"، ص 160-167.

¹⁵ نور الفطرية أبريليا وآخرون، "تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة اللغة العربية في الصف الوسطى بالمدرسة الدينية الإسلامية الفردوس فوروادادي كديري"، الفكر. 51-129: (2024) no. 2.

¹⁶ فهد بن سعود آل حسين، "تحليل الأخطاء الكتابية لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي من ذوي الجنسيات المختلفة بكلية اللغات وعلومها جامعة الملك سعود - المستوى الرابع نموذجاً"، مجلة كلية البنات الأزهرية بطيبة، جامعة الأزهر، مجلد 8، عدد 10، 78-317: (2024).

تشابه هذه الدراسات مع البحث الحالي في اهتمامها بتحليل الأخطاء الإملائية والكتابية لدى متعلمي اللغة العربية والكشف عن أسبابها، وعلى الرغم من أهمية الدراسات السابقة في إثراء مجال تحليل الأخطاء الإملائية، فإن معظمها اقتصر على تحليل الأخطاء وتصنيفها اعتماداً على الكتابات التحريرية للمتعلمين، دون الاستعانة بالمقابلة بوصفها أداة لجمع البيانات للكشف عن الأسباب الكامنة وراء تلك الأخطاء. كما أُجريت هذه الدراسات في مراحل تعليمية ومؤسسات مختلفة، ولم تتناول طالبات المستوى التحضيري المتقدم بمعهد اللغة بجامعة ستيا الإسلامية بمكسر. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتحليل الأخطاء الإملائية الشائعة والكشف عن العوامل المؤدية إليها من خلال تحليل الكتابات والاستعانة بالمقابلة والملاحظة، بما يساهم في تقديم فهم أعمق لأسباب وقوع هذه الأخطاء في هذه البيئة التعليمية.

البحث

تحليل الأخطاء والكتابة الإملائية

أ. تحليل الأخطاء

1. مفهوم تحليل الأخطاء

تحليل الأخطاء هو دراسة الأخطاء التي يقع فيها متعلمو اللغة أثناء استعمالهم اللغة الهدف.¹⁷ وعرف محمد علي الخولي تحليل الأخطاء بأنه دراسة الأخطاء اللغوية التي يرتكبها المتعلم أثناء استخدام اللغة، بهدف تصنيفها وتفسير أسبابها. أما الخطأ الإملائي فهو عدم قدرة المتعلم على كتابة الكلمات وفق القواعد الإملائية الصحيحة.¹⁸ ويرى عمر الصديق عبد الله أن الخطأ اللغوي يتمثل في الخروج على قواعد استعمال اللغة التي أقرها الناطقون بها وجرى عليها استعمالهم.¹⁹ وأما تحليل الأخطاء اللغوية فهو عملية منظمة تهدف إلى التعرف على الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلاب في تعلم اللغة، خاصة أولئك

¹⁷ "مجلة كلية دار العلوم" (جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، 2008). ص 180.

¹⁸ فهد خليل زايد، "الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية"، دار البازوري العلمي للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2006، ص 71.

¹⁹ عمر الصديق عبد الله، تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى. 2000، ص 7.

الذين تختلف خلفياتهم اللغوية.²⁰ كما عرضنا سابقاً، أن الخطأ هو غير مناسب بين مستخدم اللغة وقواعد اللغة، على سبيل المثال من الطلبة يكتب "صلة" بلا ألف، هو يريد أن يكتب "صلاة" بالألف، وهذا خروج من قواعد اللغة.

2. أهداف تحليل الأخطاء

فرق براجا بين الأهداف النظرية والأهداف التطبيقية لتحليل الأخطاء. فالأهداف النظرية تتمثل في محاولة فهم عملية تعلم اللغة الهدف من خلال دراسة الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون؛ للكشف عن أسبابها ومعرفة الكيفية التي تحدث بها. أما الأهداف التطبيقية فتتمثل في الاستفادة من نتائج تحليل الأخطاء في تطوير العملية التعليمية، وذلك من خلال تنظيم المواد التعليمية وتصنيفها، وتحسين طرائق التدريس المستخدمة بما يتناسب مع حاجات المتعلمين. وتشكل عملية تحليل الأخطاء وسيلة مهمة لدراسة تعلم اللغة الهدف؛ إذ تكشف عن الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون، وتسهم في تشخيص جوانب الضعف والصعوبات التي تواجههم. كما تساعد نتائج هذا التحليل على تحسين تعليم اللغة والحد من تكرار الأخطاء مستقبلاً، من خلال تطوير المناهج والمواد التعليمية وطرائق التدريس بما يحقق أهداف العملية التعليمية ويرفع مستوى المتعلمين في اللغة الهدف.²¹

3. أهمية تحليل الأخطاء

يذكر طعيمة، هريدي، مذكور أن لتحليل الأخطاء أهمية كبيرة في برامج تعليم اللغات الأجنبية، ومن أبرز مجالات الاستفادة من تحليل الأخطاء ما يلي:

(أ) إن دراسة الأخطاء تزود الباحث بأدلة عن كيفية تعلم اللغة أو اكتسابها، وكذلك الاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.

(ب) إن دراسة الأخطاء تفيد في إعداد المواد التعليمية، إذ يمكن تصميم المناهج التعليمية المناسبة للناطقين بكل لغة في ضوء ما تنتهي إليه الدراسات.

(ت) إن دراسة الأخطاء تفتح الباب لدراسات أخرى نستكشف من خلالها أسباب ضعف الدارسين في برامج تعلم اللغة الثانية، واقتراح أساليب العلاج المناسبة.

ويذكر (طعيمة، 1997) أن من فوائد تحليل الأخطاء في مجال تعليم اللغة الأجنبية هي:

²⁰ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض-المملكة العربية السعودية): فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 2010، ص 77.

²¹ سيف المصطفى، (قواعد الإملاء ونصوصها للمبتدئين) أتشيه-إندونيسيا، 2002، ص 66.

أ) إنه يفيد معلمي اللغات الأجنبية مدى تحقيق الطلاب أهداف التعليم، وبعبارة أخرى أنه يكشف لهم عما قد تعلمه الطلاب وما لم يتعلموه.

ب) إنه يفيد الباحثين في كيفية تعلم اللغة واستراتيجية اكتسابها لدى الطلاب.

ت) إنه يكشف عن نظرة الطلاب نحو اللغة، وعن افتراضاته عنها في أثناء تعلمها.²²

4. خطوات تحليل الأخطاء

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الخطوات الست لتحليل الأخطاء التي ذكرها جاسم علي جاسم²³، وتم تطبيقها على النحو الآتي:

أولاً: جمع المادة، قامت الباحثة بجمع المادة اللغوية من تدريبات الإملاء التي أنجزتها طالبات المستوى الثاني بمعهد اللغة بجامعة ستيا الإسلامية بمكسر في أثناء العملية التعليمية. وقد تمثلت هذه المادة في أوراق التدريبات الإملائية التي تُجرى بصورة دورية ضمن دروس الإملاء، دون تدخل من الباحثة في إعداد النصوص أو تنفيذ الاختبارات.

ثانياً: تحديد الخطأ، بعد جمع المادة اللغوية، قامت الباحثة بقراءة كتابات الطالبات قراءة دقيقة لتحديد الأخطاء الإملائية الواردة فيها، وذلك بمقارنتها بالصيغة الصحيحة للكلمات وفق قواعد الإملاء العربية.

ثالثاً: تصنيف الخطأ، صنفت الباحثة الأخطاء الإملائية التي تم تحديدها إلى فئات مختلفة بحسب نوع الخطأ، مثل أخطاء همزة القطع، والهمزة المتوسطة، والهمزة المتطرفة، وغيرها من الأخطاء التي ظهرت في بيانات البحث.

رابعاً: وصف الخطأ، وصفت الباحثة الأخطاء الإملائية من خلال عرض الكلمة الخاطئة كما وردت في كتابة الطالبة، ثم بيان صورتها الصحيحة، مع توضيح نوع الخطأ الذي تنتمي إليه.

خامساً: شرح الخطأ، فسرت الباحثة أسباب وقوع الطالبات في الأخطاء الإملائية بالاعتماد على نتائج المقابلات والملاحظات الميدانية، للكشف عن العوامل المؤثرة في ظهور هذه الأخطاء.

²² بن سعود آل حسين، "تحليل الأخطاء الكتابية لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي من ذوي الجنسيات المختلفة بكلية اللغات وعلومها جامعة الملك سعود - المستوى الرابع نموذجاً" ص 337.

²³ د. جاسم علي، "نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي"، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، عدد 7: (2009).

سادسا: التطبيق العملي، استفادت الباحثة من نتائج تحليل الأخطاء في تقديم عدد من المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تسهم في الحد من الأخطاء الإملائية وتحسين مهارة الكتابة لدى الطالبات.

5. أنواع الأخطاء في اللغة

تنقسم الأخطاء في اللغة إلى نوعين كما قدمه كوردنر (Corder) في كتابه ونقل رشدي أحمد طعيمة، هما الغلط، والخطأ.²⁴

أ) الغلط (error) هو الذي يسبب من عوامل التعب بأجل نقصان اهتمام الشيء وتحديد ذكره والنسيان. وهذا الخطأ يسمى بالأداء الخاطئ.

ب) الخطأ (mistake) هو الذي يسبب بأجل نقصان المعرفة عن قواعد اللغة. وهذا الخطأ بسبب المعرفة عن قواعد اللغة أو معفرة المتعلم على اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية (لغة الهدف). وهذا الخطأ يسمى بالكفاءة الخاطئة.²⁵

ب. الكتابة الإملائية

1. مفهوم الإملاء

الإملاء مشتق من الفعل أملى يملئ، ومصدره إملاء. ويقال في الاستعمال: أملى المعلم على طلابه مادة الدرس، أي ألقاها عليهم ليقوموا بكتابتها في دفاترهم.²⁶ واصطلاحا، تعددت المصطلحات التي أطلقت على الإملاء، مثل: الرسم، والخط، والهجاء، والكتابة، والكتب، وتقويم اليد، والكتاب، كما سمي أيضا بالخط القياسي، والخط الهجائي، ورسم الحروف، أو الخط مجردا. وعلى الرغم من اختلاف هذه التسميات في الشكل لا في المضمون، فإن مفهوم الإملاء يبقى واحدا، إذ يدل على كونه علما يعني برسم الحروف وترتيبها داخل الكلمة وفق قواعد اللغة. وعليه، يعد الإملاء فرعا من فروع اللغة العربية، يختص بدراسة صحة بناء الكلمة من حيث وضع الحروف في مواضعها الصحيحة، بما يحقق سلامة اللفظ واستقامة المعنى. لذلك عرف الإملاء بأنه الطريقة الصحيحة لكتابة كلمات اللغة، كما يعد جانبا مهما من جوانب التدريب على الكتابة في السياق المدرسي، ومعيارا دقيقا لقياس مستوى التلاميذ في المهارة الكتابية

²⁴ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، القاهرة: دار الفكر العربي، 2004، ص: 306.

²⁵ جاسم على جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، السعودية، 2009، ص: 8.

²⁶ الكافي في قواعد الإملاء، أيمن أمين عبد الغني، دار التوفيقية، القاهرة، 2012، ص: 14.

خاصة، وفي التحصيل التعليمي عامة.²⁷ ويقصد بالكتابة الإملائية في هذا البحث قدرة طالبات معهد اللغة بجامعة ستيا الإسلامية بمكسر على كتابة الكلمات والجمل العربية كتابة صحيحة وفق القواعد الإملائية، كما تظهر في أدائهن أثناء تدريس الإملاء.

2. أنواع الإملاء

أنواع الإملاء تتكون من الإملاء المنقول، والإملاء المنظور، والإملاء الاستماعي، والإملاء الاختباري.²⁸ وبيانها كما تلي:

أ) الإملاء المنقول: أن ينسخ التلاميذ نصا مكتوبا من الكتاب أو السبورة بعد الاطلاع عليه وفهمه، وذلك عقب تدريبهم على قراءة مفرداته وتهجئتها شفويا، بما يساعدهم على اكتساب المهارة الإملائية الصحيحة.²⁹

ب) الإملاء المنظور: ويقصد به عرض القطعة على التلاميذ لقراءتها واستيعاب معناها والتدرب على تهجئة بعض كلماتها، ثم إخفاؤها عنهم وإملاؤها عليهم بعد ذلك. ويستخدم هذا النوع غالبا مع تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية، وقد يمتد تطبيقه إلى الصف الخامس وفقا لمستوى التلاميذ ومدى تمكنهم من المهارات الإملائية.³⁰

ت) الإملاء الاستماعي: هو نوع من أنواع الإملاء يعتمد على استماع المتعلمين إلى النص الذي يقرؤه المعلم دون أن يروه مكتوبا أمامهم، ثم يكتبونه اعتمادا على ما سمعوه وفهموه. ويهدف هذا النوع من الإملاء إلى تنمية مهارات الاستماع والتركيز، إلى جانب تدريب المتعلمين على الكتابة الإملائية الصحيحة.³¹

ث) الإملاء الاختباري: هو نوع من أنواع الإملاء يستخدم لقياس مستوى المتعلمين في الكتابة الإملائية والكشف عن مدى تقدمهم فيها. وفيه يملأ النص على المتعلم بعد فهمه دون تقديم أي مساعدة تتعلق

²⁷ مهدي بن عنان، "النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء." (2006)، ص 12.

²⁸ محمد إسماعيل، تنفيذ الطريق الألقائية في درس الأملاء، المهر محلة اللغة العربية، الحجم 4، 2018، ص: 155-156.

²⁹ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، عمان الأردن، 2013، ص 106.

³⁰ نايف أحمد سليمان، المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية، دار قنديل للنشر، الأردن، 2009، ص 1، ص 75.

³¹ مهدي بن عنان، "النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء"، رسالة الماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، بجامعة الجزائر، 2006، ص 26.

بالهجاء أو الكتابة، وذلك للتعرف على أخطائه الإملائية وتشخيصها ومعالجتها، وتعويده على الكتابة الصحيحة ومراعاة علامات الترقيم.³²

وقبل البدء في عرض أكثر ما يشيع من أخطاء الإملاء، وجب أن ننبه بأنه لا يجوز الاستناد في الإملاء إلى إملاء القرآن الكريم، لأن رسم القرآن الكريم يختص به وحده لا يقاس به غيره، كما أن أحكام تلاوته تختص به وحده لا يقرأ بها غيره، حتى لا يظن في ما ليس قرآناً أنه قرآن.³³

3. أهداف تعليم الإملاء

من البديهي أن يحدد الإنسان عند شروعه في العمل الأهداف اللازمة التي تساعد على الوصول لأفضل الطرق، وأنجح الوسائل الكفيلة بتحقيق العمل وإنجازه في يسر وسهولة. ومن أهداف مادة الإملاء الآتي:

(أ) تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً لما اتفق عليه أهل اللغة من أصول فنية تحكم ضبط الكتابة.

(ب) تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية، كرسم الكلمات المهموزة، أو المختومة بالألف، أو الكلمات التي تتضمن بعض حروفها أصواتاً قريبة من أصوات حروف أخرى، وغيرها من مشكلات الكتابة الإملائية، والتي سنذكر أهمها في موضعه.

(ت) الإسهام الكبير في تزويد التلاميذ بالمعلومات اللازمة لرفع مستوى تحصيلهم العلمي، ومضاعفة رصيدهم الثقافي بما تتضمنه القطع المختارة من ألوان الخبرة، ومن فنون الثقافة والمعرفة.

(ث) تدريب التلاميذ على تحسين الخط، مما يساعدهم على تجويده، والتمكن من قراءة المفردات والتراكيب اللغوية، وفهم معانيها فهماً صحيحاً.

(ج) يتكفل درس الإملاء بتربية العين عن طريق الملاحظة، والمحاكاة من خلال الإملاء المنقول، وتربية الأذن بتعويد التلاميذ حسن الاستماع، وجودة الإنصات، وتمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف، وتربية اليد بالتمرين لعضلاتها على إمساك القلم، وضبط الأصابع، وتنظيم حركتها.³⁴

نتائج البحث

³² مهدي بن عنان، "النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء"، ص 27.

³³ محمود عبد الرزاق جمعة، الأخطاء اللغوية الشائعة. Pdf, ed. _وسام سعيد, 4. th ed. القاهرة: منشورات بتانة, 2018، ص 355.

³⁴ مسعد محمد زياد، "كتاب قاموس الإملاء"، المكتبة الساملة. https://shamela.ws/book/2112/3، ص 3.

استنادا إلى المنهج المتبع في هذا البحث، قامت الباحثة بتحليل البيانات وفق إجراءات تحليل الأخطاء، بهدف التعرف على أنواع الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطالبات والكشف عن أسبابها. وقد جرى التحليل من خلال ست مراحل متتابعة، تبدأ بجمع المادة وتنتهي بالتطبيق العملي. وفيما يلي عرض نتائج البحث وتحليلها وفق هذه المراحل.

أ. جمع المادة

جمعت المادة في هذا البحث عن طريق الملاحظة المباشرة أثناء تدريس الإملاء، حيث قامت الباحثة بحضور عملية التعليم داخل الفصل، وكانت المعلمة تقرأ النص على الطالبات ثم تمليه عليهن لكتابته وفق القواعد الإملائية. وأظهرت نتائج الملاحظة أن المعلمة تحرص على تنمية مهارة الإملاء لدى الطالبات، من خلال تقديم تدريبات إملائية دورية بصورة شبه أسبوعية، بهدف تعزيز إتقان القواعد الإملائية والحد من الأخطاء الكتابية. وبعد انتهاء النشاط، جمعت الباحثة كتابات الطالبات لتكون مادةً لتحليل الأخطاء الإملائية. أما النص الذي أُملي على الطالبات فهو:

"لجأ يوسف إلى غرفته الهادئة بعد يوم متعب. توضأ وضوء كاملا، ثم بدأ يقرأ جزءا من القرآن. كان متأنيا في القراءة، متدبرا لكل آية. وعندما شعر بالتعب، جلس على المقعد المريح وأخذ يتفأل بالخير."

ب. تحديد الأخطاء

في مرحلة تحديد الخطأ، قامت الباحثة بتدقيق كتابات الطالبات ومقارنتها بالنص الأصلي الذي أُملي عليهن، وذلك للكشف عن الأخطاء الإملائية وتحديد مواضعها بدقة. ثم أشارت إلى هذه الأخطاء بوضع خط تحت الكلمات التي وردت فيها الأخطاء تمهيدا لتصنيفها وتحليلها.

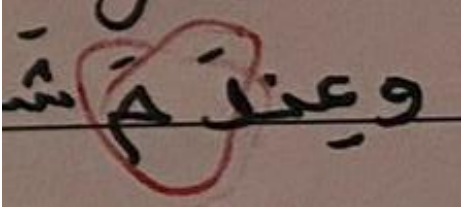
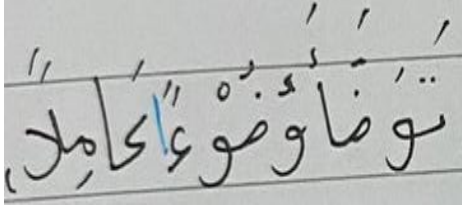
"لجأ يوسف إلى غرفته الهادئة بعد يوم متعب. توضأ وضوء كاملا، ثم بدأ يقرأ جزءا من القرآن. كان متأنيا في القراءة، متدبرا لكل آية. وعندما شعر بالتعب، جلس على المقعد المريح وأخذ يتفأل بالخير."

ت. تصنيف الأخطاء

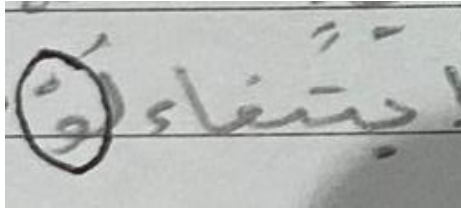
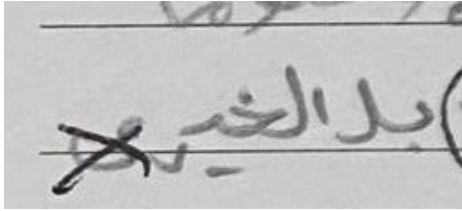
بعد تحديد الأخطاء الإملائية، قامت الباحثة بتصنيفها وفق أنواعها، لتسهيل عملية التحليل والكشف عن أكثر الأخطاء شيوعا. وقد أمكن تصنيف الأخطاء الواردة في كتابات الطالبات إلى الأنواع الآتية:

1. حذف الحرف: فمن الطالبات من كتبت: "عندم" بحذف حرف الألف، والصواب "عندما". ومنهن من كتبت: "متأني" بحذف ألف التنوين، والصواب "متأنيا". ومن الطالبات من كتبت: "القراء" بحذف التاء المربوطة، والصواب "القراءة". كما وجدت الباحثة من كتبت: "جزء" بحذف ألف التنوين، والصواب

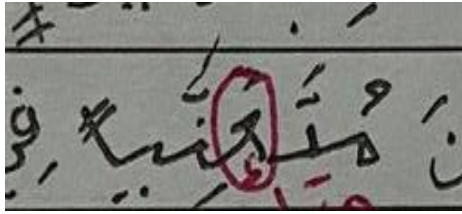
"جزء". ومنهن من كتبت: "وضوء" بحذف ألف التنوين، والصواب "وضوءاً". ومنهن من كتبت: "وضوا" بحذف ألف التنوين، والصواب "وضوءاً".

	
صورة 2. كتابة طالبة معهد اللغة	صورة 1. كتابة طالبة معهد اللغة

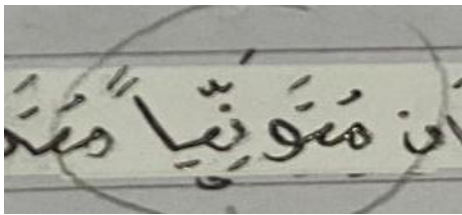
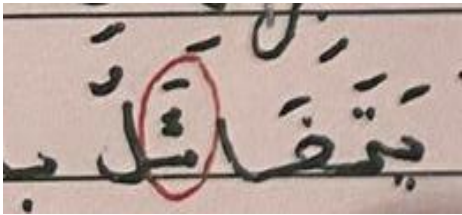
2. زيادة الحرف: من الطالبات من كتبت: "يتفاءلو" بزيادة حرف الواو، والصواب "يتفاءل". ومن الطالبات من كتبت: "المقعدى" بزيادة حرف الياء، والصواب "المقعد". من الطالبات من كتبت: "بالخيري" بزيادة حرف الألف والياء، والصواب "بالخير".

	
صورة 4. كتابة طالبة معهد اللغة	صورة 3. كتابة طالبة معهد اللغة

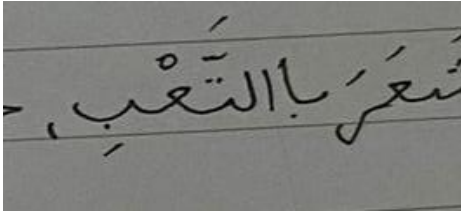
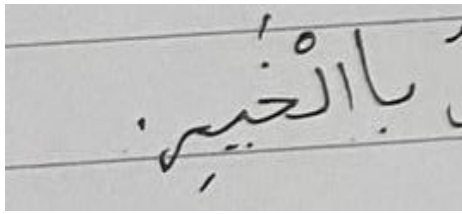
3. إبدال الحرف: من الطالبات من كتبت: "متعم" بإبدال حرف الباء بالميم، والصواب "متعب". ومنهن من كتبت: "متعنيا" بإبدال الهمزة بالعين، والصواب "متأنيا". ومن الطالبات من كتبت: "جرا" بإبدال الزاي بالراء. كما وجدت الباحثة من كتبت: "الحادثة" بإبدال الهاء بالحاء، والصواب "الهادئة".

	
صورة 6. كتابة طالبة معهد اللغة	صورة 5. كتابة طالبة معهد اللغة

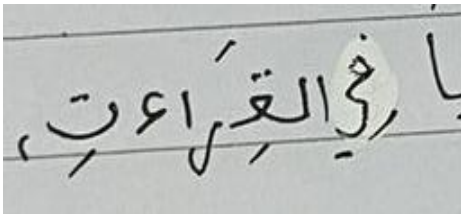
4. أخطاء في كتابة الهمزة: من الطالبات من كتبت: "توضاً"، والصواب "توضاً". ومنهن من كتبت: "يقراء"، والصواب "يقرأ". كما كتبت بعض الطالبات: "القراءة" و"القرأ"، والصواب "القراءة". ومنهن من كتبت "اخذ"، والصواب "أخذ"، ومنهن من كتبت "لجأ"، والصواب "لجأ"، وكذلك كتبت بعضهن: "اية"، والصواب "آية"، ومن الطالبات من كتبت: "الهائة"، والصواب "الهائة". ومن الطالبات من كتبت: "يتفائل"، والصواب "يتفائل". ومن الطالبات من كتبت: "متئنيا"، والصواب "متأنيا"

	
صورة 8. كتابة طالبة معهد اللغة	صورة 7. كتابة طالبة معهد اللغة

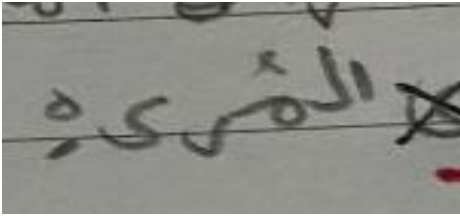
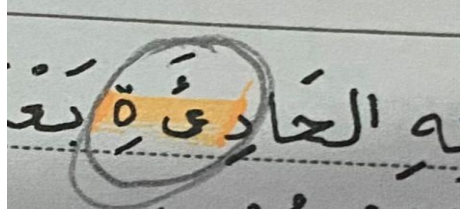
5. ال التعريف: من الطالبات من كتبت: "بتعب" و"بالتعب"، والصواب "بالتعب". ومنهن من كتبت: "مريح" أو "المريح" أو "بلخير"، والصواب "بالخير". ومنهن من كتبت: "بالخير"، والصواب "بالخير".

	
صورة 10. كتابة طالبة معهد اللغة	صورة 9. كتابة طالبة معهد اللغة

6. التاء المفتوحة والتاء المربوطة: من الطالبات من كتبت: "القراءت، والصواب "القراءة".


صورة 11. كتابة طالبة معهد اللغة

7. اتصال الحرف بالآخر: من الطالبات من كتبت: "المري ه"، والصواب "المريح". ومن الطالبات من كتبت: "الهائة"، والصواب "الهائة". ومنهن من كتبت: "الحادئ ة"، والصواب "الهائة".

	
صورة 10. كتابة طالبة معهد اللغة	صورة 9. كتابة طالبة معهد اللغة

ث. وصف الأخطاء

بعد تصنيف الأخطاء الإملائية، قامت الباحثة بوصف هذه الأخطاء وصفاً تفصيلياً، بهدف بيان طبيعة كل خطأ والصورة الصحيحة له. وقد اشتمل الوصف على تحديد الكلمة الخاطئة والكلمة الصحيحة، وبيان نوع الخطأ ووصفه، وذلك لتسهيل فهم الأخطاء التي وقعت فيها الطالبات قبل الانتقال إلى مرحلة شرح أسبابها ويوضح الجدول الآتي وصف الأخطاء الإملائية التي تم التوصل إليها من خلال تحليل كتابات الطالبات.

جدول 1. وصف الأخطاء الإملائية في كتابات الطالبات

الرقم	الخطأ	الصحيح	نوع الخطأ	وصف الأخطاء	عدد الأخطاء
1	لجا	لجأ	خطأ في الهمزة	حذف الهمزة المتطرفة	2
2	الهائة	الهائية	خطأ في الهمزة	خطأ في كتابة الهمزة المتوسطة	1
3	الحائة	الهائية	إبدال حرف	إبدال الهاء بالحاء	2
4	الحائية	الهائية	إبدال حرف وخطأ في الهمزة واتصال الحرف بالآخر	إبدال الهاء بالحاء و خطأ في كتابة الهمزة المتوسطة	1

1	إبدال الباء بالميم	إبدال حرف	متعب	متعم	5
5	حذف الهمزة المتطرفة	خطأ في الهمزة	توضأ	توضا	6
1	حذف الهمزة المتوسطة	إبدال حرف	وضوءا	ودوا	7
3	حذف ألف التنوين	حذف حرف	وضوءا	وضوء	8
2	خطأ في كتابة الهمزة المتطرفة	خطأ في الهمزة	يقرأ	يقرء	9
1	إبدال الزاي بالراء	إبدال حرف	جزءا	جءا	10
1	حذف ألف التنوين	حذف حرف	متأنيا	متأني	11
1	إبدال الهمزة بالعين	إبدال حرف	متأنيا	متعنيا	12
3	خطأ في كتابة الهمزة المتوسطة	خطأ في الهمزة	متأنيا	متئنيا	13
1	خطأ في كتابة الهمزة المتوسطة	خطأ في الهمزة	متأنيا	متونيا	14
3	خطأ في كتابة الهمزة المتوسطة	خطأ في الهمزة	القراءة	القراءة	15
2	حذف الألف بعد الهمزة	حذف حرف	القراءة	القرأة	16
2	حذف التاء المربوطة	حذف حرف	القراءة	القرءاء	17
1	خطأ في كتابة التاء المربوطة	خطأ في التاء	القراءة	القرءات	18
4	حذف همزة المد	خطأ في الهمزة	آية	اية	19
1	حذف الألف	حذف حرف	عندما	عندم	20
3	حذف الألف واللام	حذف حرف	بالتعب	بتعب	21
2	زيادة الألف	زيادة حرف وال تعريف	بالتعب	بالتعب	22
1	زيادة الياء	زيادة حرف	المقعد	المقعدي	23
2	حذف بعض الحروف وإبدالها	حذف، إبدال حرف، واتصال الحرف بالآخر	المريح	المري هـ	24
4	خطأ في رسم الهمزة المتوسطة	خطأ في الهمزة	يتفاءل	يتفائل	25

26	يتفاءلو	يتفاءل	زيادة حرف	زيادة الواو	1
27	بالخير	بالخير	زيادة حرف و ال تعريف	زيادة الألف	3
28	بلخير	بالخير	حذف حرف وال تعريف	حذف الألف	2
29	بالخيري	بالخير	زيادة حرف وال تعريف	زيادة اللاو والياء	1

جدول 2. أنواع الاخطاء الإملائية وتكرارها

الرقم	نوع الخطأ الإملائي	تكرار الاخطاء	نسبة التكرار
1	حذف الحرف	15	22,39%
2	زيادة الحرف	8	11,94%
3	إبدال الحرف	7	10,45%
4	أخطاء في كتابة الهمزة	26	38,81%
5	ال تعريف	8	11,94%
6	التاء المفتوحة والتاء المربوطة	1	1,49%
7	اتصال الحرف بالآخر	2	2,99%
	المجموع	67	100%

وبعد تصنيف الأخطاء الإملائية وتحليلها، تبين للباحثة أن أكثر الأخطاء شيوعاً هي الأخطاء المتعلقة بكتابة الهمزة، حيث بلغ عددها (26) خطأً، تليها أخطاء حذف الحروف بعدد (15) خطأً. أما أخطاء زيادة الحروف وأخطاء (ال) التعريف فقد بلغ عدد كل منهما (8) أخطاء، في حين بلغت أخطاء إبدال الحروف (7) أخطاء. كما ظهرت أخطاء قليلة في اتصال الحروف ببعضها، إذ بلغ عددها (2) خطأين، وأخطاء التاء المفتوحة والتاء المربوطة بعدد (1) خطأً فقط. وتشير هذه النتائج إلى أن قواعد الهمزة تمثل أكثر الجوانب الإملائية صعوبة لدى الطالبات مقارنة ببقية القواعد الإملائية، الأمر الذي يفسر ارتفاع نسبة الأخطاء المتعلقة بها في كتاباتهن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فهد بن سعود آل حسين³⁵ التي بينت أن أخطاء الهمزة جاءت في مقدمة الأخطاء الإملائية لدى متعلمي اللغة العربية.

³⁵ بن سعود آل حسين، "تحليل الأخطاء الكتابية لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي من ذوي الجسديات المختلفة بكلية اللغات وعلومها جامعة الملك سعود - المستوى الرابع نموذجاً"، ص 358.

ج. شرح الأخطاء

أظهرت نتائج الملاحظة والمقابلة أن الأخطاء الإملائية التي وقعت فيها الطالبات ترجع إلى عدة أسباب، من أهمها ما يأتي:

1. ضعف فهم القواعد الإملائية: تبين من خلال مقابلة الباحثة مع معلمة الإملاء الأستاذة رائدة نصر الدين، أن بعض الطالبات ما زلن يواجهن صعوبة في استيعاب بعض القواعد الإملائية وتطبيقها تطبيقاً صحيحاً، ولا سيما القواعد المتعلقة بكتابة الهمزة.³⁶ ومن ذلك ما أفادت به إحدى الطالبات من أنها لا تزال تجد صعوبة في فهم بعض القواعد الإملائية فهما جيداً، مما يؤدي إلى وقوعها في بعض الأخطاء عند الكتابة.³⁷ وقد انعكس ذلك في كثرة الأخطاء المرتبطة بالهمزات في كتاباتهن، سواء في همزة القطع أو الهمزة المتوسطة أو المتطرفة.

ظهر أثر ضعف فهم القواعد الإملائية في كثرة الأخطاء المتعلقة بالهمزة، مثل كتابة الطالبة "توضاً" بدلاً من "توضاً"، و"يقرء" بدلاً من "يقرأ"، و"جلا" بدلاً من "جلاً"، مما يدل على عدم إتقان قواعد كتابة الهمزة في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

2. قلة التركيز أثناء تعلم الإملاء: من خلال الملاحظة المباشرة، لاحظت الباحثة أن بعض الطالبات لا يركزن تركيزاً كاملاً أثناء عملية الإملاء، مما يؤدي إلى السهو أو عدم سماع بعض الكلمات بصورة واضحة، فتقع أخطاء في حذف بعض الحروف أو زيادتها أو إبدالها. وأظهرت نتائج المقابلات أن بعض الأخطاء الإملائية ترجع إلى قلة التركيز أثناء شرح الدروس الإملائية، مما يؤدي إلى ضعف استيعاب القواعد وصعوبة تطبيقها عند الكتابة. كما تبين أن بعض الطالبات لا يفهمن بعض القواعد الإملائية فهما كاملاً، إلا أنهن لا يبادرن إلى سؤال المعلمة أو زميلاتهن لطلب التوضيح، فتظل بعض الجوانب غير واضحة لديهن مع استمرار الدروس وانتقال المعلمة إلى موضوعات جديدة. وقد أفادت إحدى الطالبات بأنها في بعض الأحيان لا تركز تركيزاً كافياً أثناء شرح القواعد الإملائية، الأمر الذي يجعلها تنسى بعض القواعد أو تجد صعوبة في تطبيقها عند الكتابة.³⁸

³⁶ الأستاذة رائدة نصر الدين (معلمة مادة الإملاء في فصل معهد اللغة بجامعة ستيبيا الإسلامية بمكسر PBT)، 2 يونيو 2026م.

³⁷ المخبرة الأولى (طالبة في فصل معهد اللغة بجامعة ستيبيا الإسلامية بمكسر PBT)، 2 يونيو 2026م.

³⁸ المخبرة الثانية (طالبة في فصل معهد اللغة بجامعة ستيبيا الإسلامية بمكسر PBT)، 2 يونيو 2026م.

ويتضح أثر قلة التركيز في الأخطاء الناتجة عن السهو أثناء الكتابة، مثل كتابة "عندم" بدلاً من "عندما" بحذف الألف، و"المقعدى" بدلاً من "المقعد" بزيادة الياء، و"يتفاءلو" بدلاً من "يتفاءل" بزيادة الواو، وهي أخطاء لا ترجع غالباً إلى الجهل بالقاعدة، وإنما إلى عدم الانتباه أثناء الإملاء.

3. قلة التدريب والممارسة: وأفادت الأستاذة رائدة نصر الدين في المقابلة بأنه لا توجد خطة دراسية خاصة (RPS) لمادة الإملاء بصورة مستقلة، كما أن التدريبات الإملائية التي تعقد مرة في الأسبوع لا تكفي وحدها لتحقيق الإتقان المطلوب. ولذلك تحتاج الطالبات إلى ممارسة الكتابة والتدريب الذاتي بصورة مستمرة خارج أوقات الدرس. وفي هذا السياق ذكرت إحدى الطالبات أنها تكتفي غالباً بالتدريب على الإملاء أثناء الحصة الدراسية، ولا تمارس الكتابة العربية بصورة منتظمة خارج الفصل، مما يؤثر في تمكنها من القواعد الإملائية.³⁹

ومن آثار قلة التدريب استمرار تكرار الأخطاء نفسها عند عدد من الطالبات، وخاصة في الكلمات التي تتكرر في التدريبات، مثل كتابة "القراءة" و"القرأة" بدلاً من "القراءة"، وكتابة "اية" بدلاً من "آية"، مما يدل على أن الطالبة لم تكتسب مهارة الكتابة الصحيحة بالممارسة المستمرة.

4. تأثير اللغة الأم: ويظهر هذا السبب في بعض الأخطاء التي ترتبط بكتابة الكلمات وفق ما تسمعه الطالبة أو وفق الأنماط الكتابية المألوفة في لغتها الأولى، دون مراعاة الخصائص الإملائية للغة العربية. ويؤدي ذلك إلى وقوع بعض الأخطاء في كتابة الهمزات والحروف التي تختلف صورتها الكتابية عن نطقها. ويظهر تأثير اللغة الأم في كتابة بعض الكلمات اعتماداً على النطق أكثر من الرسم الإملائي الصحيح، مثل كتابة "ودوا" بدلاً من "وضوء"، أو كتابة "متعنيا" بدلاً من "متأنيا"، حيث كتبت الطالبة الكلمة بحسب ما سمعته دون مراعاة القواعد الإملائية الخاصة باللغة العربية.

5. صعوبة التمييز بين صور الهمزة: وقد أشارت بعض الطالبات في المقابلات إلى أن أكثر ما يواجهه من صعوبة هو التمييز بين مواضع الهمزة وكيفية كتابتها، سواء على الألف أو الواو أو الياء أو على السطر. ومن خلال المقابلات أفادت إحدى الطالبات بأنها تواجه صعوبة في التمييز بين أنواع الهمزة المختلفة ومواضع كتابتها؛ نظراً لكثرة قواعدها وتنوعها⁴⁰. ويعد هذا العامل من أبرز أسباب كثرة الأخطاء المتعلقة بالهمزة مقارنة بغيرها من أنواع الأخطاء الإملائية.

³⁹ المخبرة الثالثة (طالبة في فصل معهد اللغة بجامعة ستيتيا الإسلامية بمكسر PBT)، 2 يونيو 2026م.

⁴⁰ المخبرة الرابعة (طالبة في فصل معهد اللغة بجامعة ستيتيا الإسلامية بمكسر PBT)، 2 يونيو 2026م.

ويتضح هذا السبب في تنوع صور الخطأ في الهمزة، مثل كتابة "يتفائل" بدلاً من "يتفائل"، و"الهاده" بدلاً من "الهاده"، و"متثنيا" بدلاً من "متأنيا"، و"القراءة" بدلاً من "القراءة"، مما يدل على صعوبة تمييز مواضع الهمزة ورسمها الصحيح.

بناءً على ما سبق، ترى الباحثة أن الأخطاء الإملائية لدى الطالبات لا ترجع إلى عامل واحد، وإنما هي نتيجة تداخل عدة عوامل تعليمية ولغوية، تتمثل في ضعف استيعاب القواعد الإملائية، وقلة التركيز أثناء التعلم، ونقص التدريب والممارسة، وتأثير اللغة الأم، وصعوبة التمييز بين صور الهمزة المختلفة.

ح. التطبيق العملي

بناءً على نتائج تحليل الأخطاء الإملائية وأسبابها، توصي الباحثة بما يأتي:

1. العناية بتدريس قواعد الهمزة وتخصيص وقت أكبر للتدريب على كتابتها بمختلف أنواعها؛ نظراً لكون الأخطاء المتعلقة بالهمزة هي الأكثر شيوعاً بين الطالبات.
2. تكثيف التدريبات الإملائية بصورة منتظمة داخل الفصل وخارجه؛ لما لها من أثر في ترسيخ القواعد الإملائية والحد من الأخطاء الناتجة عن قلة التدريب والممارسة.
3. تشجيع الطالبات على ممارسة الكتابة العربية خارج أوقات الدرس من خلال النسخ والإملاء الذاتي وكتابة الجمل وال فقرات القصيرة؛ لتنمية الدقة الكتابية وتعزيز إتقان المهارات الإملائية.
- 4.حث الطالبات على مراجعة القواعد الإملائية بصورة مستمرة والاستفادة من التغذية الراجعة التي تقدمها المعلمة عند تصحيح الأخطاء؛ لمعالجة ما يظهر من صعوبات في فهم بعض القواعد الإملائية وتطبيقها.
5. استخدام النصوص الإملائية المتدرجة والأنشطة التطبيقية المتنوعة؛ لما لها من دور في تحسين المستوى الإملائي للطالبات، والحد من تأثير اللغة الأم في كتاباتهن، وتنمية قدرتهن على التطبيق الصحيح للقواعد الإملائية.
6. الاهتمام بتطوير الخطط التعليمية للمقررات اللغوية المختلفة من خلال إعداد خطط دراسية (RPS) واضحة ومنظمة لكل مهارة لغوية، بحيث تتضمن الأهداف التعليمية والمحتوى والأنشطة وأساليب التقويم المناسبة، بما يساهم في تحسين عملية التعلم والتعليم ورفع مستوى الطالبات في المهارات اللغوية المختلفة.

الخاتمة

بعد إجراء البحث وتحليل البيانات المتعلقة بالأخطاء الإملائية لدى طالبات معهد اللغة بجامعة ستيب الإسلامية بمكسر، توصلت الباحثة إلى أن الطالبات يقعن في أنواع متعددة من الأخطاء الإملائية،

تمثلت في أخطاء الهمزة، وحذف الحروف، وزيادتها، وإبدالها. وقد أظهرت نتائج التحليل أن الأخطاء المتعلقة بالهمزة كانت أكثر الأخطاء شيوعاً، مما يدل على أن قواعد الهمزة ما تزال تمثل صعوبة لدى عدد من الطالبات.

كما بينت نتائج الملاحظة والمقابلة أن وقوع هذه الأخطاء يرجع إلى عدة عوامل، من أبرزها ضعف فهم بعض القواعد الإملائية، وقلة التركيز أثناء تعلم الإملاء، ونقص التدريب والممارسة الكتابية، وتأثير اللغة الأم، بالإضافة إلى صعوبة التمييز بين صور الهمزة المختلفة ومواضع كتابتها. بناء على ذلك، يخلص البحث إلى أن معالجة الأخطاء الإملائية لدى الطالبات تتطلب تكاملاً بين تكثيف التدريبات الإملائية، وتوسيع فرص الممارسة الكتابية، وتبسيط القواعد الإملائية وتطبيقها عملياً، مع إيلاء عناية خاصة بقواعد الهمزة بوصفها أكثر المجالات التي ظهرت فيها الأخطاء. ومن شأن هذه الإجراءات أن تساهم في تحسين مستوى الطالبات في الكتابة العربية والحد من الأخطاء الإملائية الشائعة.

فهرس المصادر

الكتاب

- ‘Abd al-Ghanī, Ayman Amīn. *Al-Kāfi fī Qawā‘id al-Imlā’*. Cairo: Dār al-Tawfīqiyyah, 2012.
- Al-Fawzān, ‘Abd al-Rahmān ibn Ibrāhīm. *Iḍā‘āt li-Mu‘allimī al-Lughah al-‘Arabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā*. Riyadh: Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭaniyyah, 2010.
- Al-Khulī, Muḥammad ‘Alī. *Al-Ḥayāh ma‘a Lughatayn: Al-Thunā’iyyah al-Lughawiyyah*. Dār al-Falāḥ li-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, 2002.
- Al-Muṣṭafā, Sayf. *Qawā‘id al-Imlā’ wa-Nuṣūṣuhā li-al-Mubtadi’īn*. Aceh, Indonesia, 2002.
- Al-Ṭarawnah. *Al-Muntaj al-Kitābī Bayna Mas’alatay al-Khaṭa’ wa-al-Ṣawāb: Mafāhīm wa-Taṭbīqāt*. ‘Ammān: Dār al-Manāhij li-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, 2015.
- Bin ‘Annān, Mahdiyyah. “Al-Nashāṭ al-Kitābī wa-al-Ta‘līmī li-Talāmīdh al-Ṭawr al-Thānī min Khilāl Māddat al-Imlā’.” 2006.
- Bin Bashīr Aḥmad Ṣiddīqī, ‘Umar. *Mabādi’ al-Taḥrīr wa-al-Kitābah*. 1st ed. Riyadh: Dār Zidnī, 2009.
- Danuri, Maisaroh. *Metodologi Penelitian*. Edited by Alviana C. Samudra Biru, 2019.
- Dr. H. Abdul Manab, M. Ag. *Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif*. Yogyakarta-Indonesia: Kalimedia, 2015.
- Sugiono. *Metode Penelitian Kombinasi*. Bandung: Alfabeta, 2015.

المجلة

- Ismā'īl, Muḥammad. "Tanfīdh al-Ṭarīqah al-Ilqā'iyyah fī Dars al-Imlā'." Al-Mihr: Majallat al-Lughah al-'Arabiyyah 4 (2018): 155–156.
- Jāsim, 'Alī. "Naẓariyyat Taḥlīl al-Akḥṭā' fī al-Turāth al-'Arabī." Majallat Majma' al-Lughah al-'Arabiyyah al-Urdunī, no. 7 (2009): 151–210.
- Jum'ah, Maḥmūd 'Abd al-Razzāq. Al-Akḥṭā' al-Lughawiyyah al-Shā'i'ah. Edited by Wisām Sa'īd. 4th ed. Cairo: Manshūrāt Batanah, 2018.
- Majallat Kulīyyat Dār al-'Ulūm. Cairo: Kulīyyat Dār al-'Ulūm, Jāmi'at al-Qāhirah, 2008.
- Sulaymān, Nāyif Aḥmad. Al-Mushrif al-Fannī fī Asālīb Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyyah. 1st ed. Jordan: Dār Qindīl li-al-Nashr, 2009.
- Zāyid, Fahd Khalīl. Asālīb Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyyah Bayna al-Mahārah wa-al-Ṣu'ūbah. Amman, Jordan, 2013.

الرسائل العلمية

- Abrīliyā, Nūr al-Fiṭriyyah, et al. "Taḥlīl al-Akḥṭā' al-Imlā'iyyah fī Kitābat al-Lughah al-'Arabiyyah fī al-Ṣaff al-Wuṣṭā bi-al-Madrasah al-Dīniyyah al-Islāmiyyah 'Al-Firdaws' Furwādādī Kadiri." Al-Afkār 5, no. 2 (2024): 129–151.
- Al-Fajr, Ṣafr. "Taḥlīl Akḥṭā' al-Kitābah al-Imlā'iyyah Ladā Ṭalabat Qism Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah bi-Jāmi'at Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Hukūmiyyah Mālang." Etheses UIN Malang, 2023.
- Bin Su'ūd Āl Ḥusayn, Fahd. "Taḥlīl al-Akḥṭā' al-Kitābiyyah Ladā Ṭullāb Qism al-I'dād al-Lughawī min Dhawī al-Jinsiyyāt al-Mukhtalifah bi-Kulīyyat al-Lughāt wa-'Ulūmihā
- Daqnātī, Faḍīlah. "Al-Kitābah al-Imlā'iyyah al-'Arabiyyah wa-Ishkālāt Tajsīd al-Manṭūq: Namādhij Mukhtārah." Majallat Ishkālāt fī al-Lughah wa-al-Adab 11, no. 3 (2022): 158–169.
- Mulyanto, Dedi. "Taḥlīl al-Akḥṭā' al-Imlā'iyyah Ladā Ṭullāb al-Faṣl al-Sābi' fī Māddat al-Lughah al-'Arabiyyah bi-al-Madrasah al-Thānawīyyah Ma'ārif Klego Ponorogo al-'Ām al-Dirāsī 2021–2022." Al-Afkār 3, no. 2 (2022): 15–35.
- Muslimīn, and Irwān. "Taḥlīl al-Akḥṭā' al-Imlā'iyyah Ladā Ṭalabat Qism Ta'lim Mu'allimī al-Madrasah al-Ibtidā'iyyah bi-al-Jāmi'ah al-Muḥammadiyyah al-Islāmiyyah Bima." Al-Af'idah 6, no. 1 (2022): 1–19.
- Sa'īdī, Āsiyah, and Amīnah Sāyih. "Ahammiyyat al-Imlā' fī Iktisāb Mahārat al-Kitābah." Abū Bakr Belkaid University, 2021.